

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن تبعث برقية تعزية باستشهاد رئيس حركة حماس المجاهد يحيى السنوار

جباليا تستغيث وتئن تحت وطأة الحصار والتدمير والأهم المتحدة تؤكد أن الدمار في غزة غير مسبوق في تاريخ الحروب



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء من 1957م
وجدة - حرة - اشتراكية
www.albaath.ye
الرقم الإلكتروني للحزب: 23 أيلول 2024م - 20 ربيع الثاني 1446هـ العدد (806)
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

الجماهير

جباليا تستغيث وتئن تحت وطأة الحصار والتدمير والأهم المتحدة تؤكد أن الدمار في غزة غير مسبوق في تاريخ الحروب



تواصل إسرائيل تنفيذ خطة "الجنرال" بشكل غير معلن في شمال القطاع، حيث أجبرت المدنيين في جباليا على الإخلاء واعتقلت عدداً من الشبان. في هذا السياق، نشرت قوات الاحتلال الصهيوني يوم السبت مقطع فيديو على منصة "إكس" يظهر مجموعة من الرجال الفلسطينيين يسيرون رافعين أيديهم بجانب مركبات عسكرية، كما أعلنت قوات الاحتلال الصهيوني، عن إجلاء "مئات المدنيين من جباليا شمالي غزة، بينما اعتُقل عدد من المسلحين للتحقيق". * التفاصيل ص 6

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن تبعث برقية تعزية باستشهاد رئيس حركة حماس المجاهد يحيى السنوار



بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن برقية تعزية إلى رئيس مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في صنعاء وقيادة الحركة والمقاومة الفلسطينية باستشهاد المجاهد الكبير يحيى السنوار رئيس الحركة خلال اشتباك مع قوات الاحتلال الصهيوني.. وعبرت القيادة القطرية للحزب عن تضامنها ووقوفها الكامل إلى جانب الحركة وفصائل المقاومة الفلسطينية، مشيرة إلى أن المجاهد السنوار استشهد رافع الرأس وهو في صفوف المواجهة الأولى.... * التفاصيل ص 4

حزب الله: لا مفاوضات مع إسرائيل تحت النار



وصلت إلى حد استهداف رئيس حكومة الكيان النازي مجرم الحرب بنيامين نتنياهو. * التفاصيل ص 6

أعلن مسؤول العلاقات الإعلامية في "حزب الله" اللبناني، محمد عفيف، الثلاثاء، رفض إجراء أي مفاوضات مع إسرائيل في ظل تواصل إطلاق النار. وقال عفيف خلال مؤتمر صحفي: "لن تحصل مفاوضات تحت النار، وأقول لغالانت الحديد بالحديد والنار بالنار". وأضاف عفيف أن "قصف العدو الجنوني للضاحية الجنوبية لا مبرر له، لأن مؤسسة القرض الحسن مؤسسة مدنية وليست مسؤولة عن رواتب وتمويل حزب الله، ومؤسسة القرض الحسن ستوفي بكل التزاماتها وجميع الحقوق فيها محفوظة". وتواصل المقاومة اللبنانية استهداف العمق الاستراتيجي للكيان الصهيوني بعمليات نوعية

لماذا تدفقت قوات كورية بالدبابات والمدفعية إلى الأراضي القطرية

كشف مصدر عسكري قطري عن وصول جنود ودبابات ومدافع تابعة لقوات أجنبية إلى الأراضي القطرية، في تحرك عسكري هو الأول من نوعه.. من جانبه أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن الدبابات ومدافع الهاوتزر الذاتية الدفع الكورية الجنوبية، تشارك في تدريبات بالذخيرة الحية في دولة قطر، بدأت أمس الاثنين. وأوضح أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها دبابات ومدافع هاوتزر ذاتية الدفع تابعة له في تدريبات خارج البلاد.

صنعاء، تستهدف قاعدة للاحتلال بصاروخ فرط صوتي



سفينة "MEGALOPOLIS" في البحر العربي، بعدد من الطائرات المسيّرة، في عملية حققت أهدافها.

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، الثلاثاء، تنفيذ القوة الصاروخية عملية عسكرية نوعية، استهدفت قاعدة عسكرية إسرائيلية، شرقي يافا المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي، من نوع "فلسطين 2"، مؤكداً نجاح الصاروخ في الوصول إلى هدفه، متجاوزاً المنظومات الاعتراضية الأميركية والإسرائيلية. وجدد سريع تأكيده باستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الاحتلال، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف العدوان على لبنان. وكان سريع قد أعلن، الجمعة، استهداف

انعقاد قمة "بريكس" في روسيا بهدف زيادة التجارة بالعملة الوطنية



تنفيذ المزيد من التعاون بين دول "بريكس"، ويناقد المشاركون إنشاء منصة مدفوعات رقمية لـ "بريكس"، وتعرف باسم "بريكس بريدج"، وسبل زيادة التجارة بالعملة الوطنية.

بدأت أمس الثلاثاء فعاليات قمة مجموعة "بريكس" في مدينة قازان الروسية، وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة 36 دولة، منها 22 على مستوى الرؤساء، وقيادات 6 منظمات دولية. ومن المقرر أن تلخص القمة الـ16 لدول "بريكس" نتائج رئاسة روسيا للمجموعة، التي تضم 10 دول، 3 منها عربية. وتعد هذه القمة الأولى بعد انضمام 5 دول جديدة لمجموعة "بريكس" في العام 2024. وتترأس روسيا مجموعة "بريكس" هذا العام، وخلال هذه الفترة حددت موسكو 3 أولويات وهي: السياسة والأمن، والتعاون في الاقتصاد والتمويل، والتبادلات الإنسانية والثقافية، كما نظمت أكثر من 200 حدث سياسي واقتصادي واجتماعي، لتعزيز سبل

واشنطن تتهم بكين وموسكو وطهران بالتدخل في مسار الانتخابات الأمريكية والتسريبات تدخل البنتاجون والموساد في دوامة



عن قلقها إزاء هذا الكشف، وأنها تجري تحقيقاً في مصادر التسريب، مضيفة أن "الضرر الذي لحق بالأمن القومي يبدو محدوداً".

قال مسؤول بالمخابرات الأمريكية الثلاثاء إن روسيا وإيران والصين عازمة على إثارة أحداث مثيرة لانقسام الأمريكيين قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر، رغم أنه من المرجح ألا تتمكن تلك الدول من التلاعب بالانتخابات على نطاق من شأنه أن يؤثر على نتيجة السباق الرئاسي. وأضاف المسؤول "مثل هذه الجهات الأجنبية يمكن أن تفكر في تنفيذ تهديدات جسدية وأعمال عنف في فترة ما قبل الانتخابات وبعدها، ومن المرجح جدا أن تنفذ عمليات تضليل بعد الانتخابات لخلق حالة من الغموض وتقويض العملية الانتخابية". في سياق متصل تجري الأجهزة الاستخباراتية في واشنطن تحقيقات مع مسؤولين كبار بشأن تسريب وثيقتين استخباريتين، توضحان خطط إسرائيل للهجوم على إيران. وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية أن الوثائق المنسوبة إلى جهاز مخابرات أمريكيين حقيقية. وأعربت

أحزاب المشترك تعزي في استشهاد القائد الكبير يحيى السنوار

عبرت أحزاب اللقاء المشترك، عن خالص العزاء والمواساة في استشهاد القائد المجاهد الكبير يحيى السنوار الذي نال في ختام مسيرته الجهادية وسام الشهادة في سبيل الله تعالى ونصرة القضية الفلسطينية.. وأكدت أحزاب المشترك في بيان لها أن

ومعه أحرار الأمة ضد العدو الصهيوني، كان المخطط لها القائد الشهيد السنوار.. مؤكدة أن هذه المعركة كسرت هيبة الكيان ومرغت أنفه بالتراب وفضحت أكذوبة "الجيش الذي لا يقهر" وأنهت معادلة الردع التي كان يتفاخر بها العدو.

استشهاد القائد الكبير السنوار سيزيد من جذوة المقاومة وإصرار وعزيمة المجاهدين في فلسطين وكل المحور المناهض للاستكبار الصهيوني الأمريكي وعملائه في المنطقة.. وأشارت إلى أن طوفان الأقصى التي تعتبر أكبر معركة يخوضها الشعب الفلسطيني



الصواريخ الفرط صوتية.. الرعب اليمني المتواصل على الكيان

نوع فلسطين 2، وذلك أثناء وصول رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وذلك بعد ساعات من الإعلان عن اغتيال الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، وأثناء عودة المجرم نتانياهو من زيارته إلى أمريكا. ويقف الكيان المؤقت عاجزاً في مواجهة اليمنيين ولا يمتلك استراتيجية للتعامل معهم كما تقول وسائل الإعلام العربية.

وقالت صحيفة "ذي تايمز أوف إسرائيل"، إن العمليات اليمنية المستمرة لا تظهر أية علامة على التراجع أو التوقف، إلا أن "إسرائيل" تفتقر إلى استراتيجية واضحة المعالم، ومتناسكة للتعامل معه، موضحة أن التهديد القادم من اليمن مختبئاً على مرأى من الجميع، وتسبب بأضرار كبيرة في ميناء "إيلات" الذي يوشك على الإفلاس والتوقف نهائياً عن العمل.

وتطردت الصحيفة العبرية إلى الخطر الذي يشكله اليمنيون على الكيان الصهيوني، وسط افتقار المجرم نتانياهو إلى استراتيجية واضحة للتعامل مع القوات المسلحة اليمنية، جراء انشغاله في الحرب ضد حركة حماس في غزة وحزب الله في لبنان وسوريا.

وأضافت أن أثر الردع الإسرائيلي زال بعد عدة أشهر من قصف الحديدة، إذ عاد اليمنيون لتجربة حظهم مرة أخرى، وهنا توسعت إسرائيل في قصف أهداف أخرى مثل ميناء رأس عيسى، ومع ذلك، ما تزال القوات اليمنية تصر على الاستمرار في مهاجمة الكيان الصهيوني، وهو الواضح في استمرارهم لإطلاق الصواريخ باتجاه "تل أبيب".



وأن الصاروخ وصل إلى الهدف، وأخفقت دفاعات العدو في اعتراضه والتصدي له.

ويعد صاروخ "فلسطين 2" من الصواريخ الفرط صوتية التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن امتلاكها خلال عام من المساندة اليمنية لفصائل المقاومة الفلسطينية في معركة "طوفان الأقصى".

ويستطيع الصاروخ قطع مسافة تقدر 2040 كم في غضون 11 دقيقة ونصف الدقيقة، ويصعب على الدفاع الجوية الأمريكية والصهيونية اعتراضه.

وفي 28 سبتمبر 2024م، أعلنت القوات المسلحة استهداف مطار "يافا" المسمى إسرائيليًا بن غوريون بصاروخ باليستي

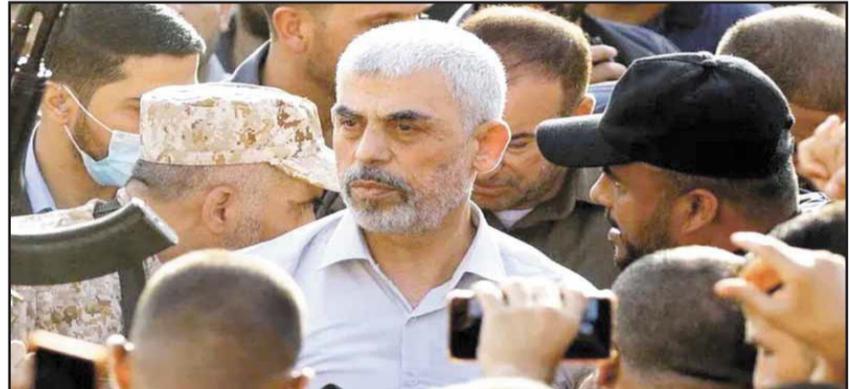
جددت القوات المسلحة اليمنية أمس استهدافها لمدينة "يافا" المحتلة التي يطلق عليها العدو تسمية "تل أبيب" بصاروخ فرط صوتي من نوع فلسطين 2.

واستهدفت العملية النوعية قاعدة عسكرية للعدو الإسرائيلي شرقي منطقة يافا المحتلة بحسب ما أكدته بيان للقوات المسلحة اليمنية، والذي أكد كذلك على أن الصاروخ الفرط صوتي نجح في الوصول إلى هدفه متجاوزاً المنظومات الاعتراضية الأمريكية والإسرائيلية بفضل الله.

وتأتي هذه العملية للقوات المسلحة اليمنية في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، والتي افتتحتها بقصف "تل أبيب" بمسيرة من نوع يافا في 20 يوليو تموز ما أدى إلى مصرع صهيوني وإصابة 7 آخرين.

وتعرضت "تل أبيب" لاستهدافات سابقة بهذا النوع من الصواريخ الفرط صوتية "فلسطين 2"، حيث أعلنت القوات المسلحة اليمنية في 15 سبتمبر 2024م، ضرب هدف عسكري صهيوني جنوب "يافا" بفلسطين المحتلة بأول صاروخ باليستي فرط صوتي، وقال العميد يحيى سريع في بيان متلفز يومها: "نفذت قواتنا الصاروخية بعون الله عملية عسكرية نوعية ضربت هدفاً عسكرياً في منطقة يافا بفلسطين المحتلة، موضحة أن العملية حققت نجاحها،

اليمن ينعي المجاهد العظيم الشهيد القائد يحيى السنوار



وبارك البيان للشهيد وللأمة الإسلامية والعربية عموماً ولحركة حماس خصوصاً، هذه الشهادة العظيمة، متوجهاً بالتعازي وخالص المواساة إلى أسرته الكريمة وإلى حركة المقاومة الإسلامية حماس وإلى كل المجاهدين والشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية جمعاء.

وأكد أن استشهاد هذا القائد الكبير ودماءه الطاهرة الزكية ستكون الوقود التي يصطلي الصهاينة بناورها، وستزيد المجاهدين في فلسطين إصراراً وعزماً وتصميماً وتفانياً وثباتاً على مواصلة السير على خط الشهداء حتى تحقيق النصر الموعود بإذن الله.

وجدد المجلس السياسي الأعلى، التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم والاستمرار في مسانده بكل ما لدينا من إمكانيات وبكل الوسائل حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار.

نعت الجمهورية اليمنية استشهاد القائد المجاهد الكبير رئيس المكتب السياسي لحركة حماس - مهندس عملية طوفان الأقصى الشهيد البطل يحيى السنوار، الذي ارتقى شهيداً بعد أن أذاق الصهاينة مرارة الهزيمة ومرغ قوتهم المزعومة في الوحل.

وفي هذا السياق نعى المجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية، المجاهد العظيم والقائد الكبير يحيى السنوار، الذي استشهد بعد مسيرة طويلة حافلة بالجهاد والعطاء.

وأكد المجلس السياسي الأعلى في بيان النعي، أن الشهيد البطل قد رفع راية الجهاد ووقف بفاعلية وثبات في طليعة الشعب الفلسطيني المظلوم الصابر والمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية وشكل جبهة صلبة وقوية في وجه العدوان الإجرامي الصهيوني حتى توج أعماله وجهاده بالشهادة في سبيل الله.

صحيفة عبرية: "إسرائيل" لا تملك استراتيجية للتعامل مع تهديد اليمن



أعلنت البحرية الأمريكية، مصرع اثنين من طيارينها على حاملة الطائرات (آيزنهاور) في البحر الأحمر.

وقالت البحرية الأمريكية في بيان إن طيارين اثنين لقيا مصرعهما في حادث تحطم "عرضي" خلال مهمة تدريبية بالقرب من جبل رينيه في واشنطن. مضيفة أن الطيارين اللذين قتلتا كانا على متن حاملة الطائرات (آيزنهاور) في البحر الأحمر وشاركا في "مهام عسكرية" فوق اليمن.

في السياق وصف الرئيس الأمريكي بايدن، الطيارين البحريين اللذين لقيا حتفهما بـ "أنهما كانا من بين الأفضل وقد عادا من الانتشار في البحر الأحمر".



تايمز أوف إسرائيل "أن هذا التهديد لا يظهر أي علامة على التراجع إلا أن إسرائيل تفتقر إلى استراتيجية واضحة المعالم ومتناسكة للتعامل معه.

وأضاف أن التهديد الحوثي مختبئاً على مرأى من الجميع وتسبب بأضرار كبيرة في ميناء "إيلات".

قالت صحيفة عبرية إن "إسرائيل" لا تملك استراتيجية للتعامل مع تهديد اليمن على الرغم من مرور عام على فتح اليمن النار على الملاحة الإسرائيلية والكيان والتحالف الغربي المؤيد له في البحر الأحمر. وذكر التقرير الصادر في صحيفة

مركز عفار الجمركي يحبط محاولة تهريب مليون و 650 ألف حبة مخدر



تمكن رجال الضابطة الجمركية في مركز عفار الجمركي بمحافظة البيضاء من إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من الحبوب المخدر كانت في طريقها إلى صنعاء قادمة من مأرب.

وأوضح مدير مركز عفار الجمركي فهد هزاع أن كمية الحبوب المضبوطة بلغت مليون و 650 ألف حبة كانت مخفية بشكل احترافي في قاطرة داخل خزنة بمقدمة البراد من الداخل.

وأشاد بيقظة رجال الجمارك على جهودهم وتمكنهم من اكتشاف الكمية المهربة، مؤكداً أن المركز لن يألو جهداً في تأدية مهامه الوطنية وإحباط محاولات التهريب لمختلف السلع والمخدرات.

ما وراء زيارة السفير الأمريكي المتكررة إلى حضرموت؟



نفذ السفير الأمريكي إلى اليمن، ستيفن فاجن، زيارة إلى محافظة حضرموت، في خطوة جديدة تكشف عن الاهتمام الأمريكي المتزايد بمحافظة حضرموت الغنية بالنفط والمعادن.

وخلال الزيارة، عقد السفير سلسلة لقاءات مع مشايخ المحافظة وقيادات المرتزقة، في ظل تساؤلات كثيرة حول الأهداف من هذه الزيارة أو المغزى منها.... * التفاصيل ص 7



رعة الله نغشاك يا انا رامي

صنعا تدحض «الإنجازات» الأميركية: هجوم متجدد على سفن العدو



قوات صنعا البحرية، في مختلف مناطق عمليات الأخيرة العسكرية في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط.

والجدير ذكره، هنا، أن جميع العمليات العسكرية البحرية والجوية الأميركية والبريطانية، فشلت في إضعاف جبهة الإسناد

أن واشنطن تعاني أزمة في استخدام قواعدها في المنطقة لتنفيذ عمليات عسكرية عداية ضد اليمن، وخاصة بعد أن توعدت صنعا باستهداف المصالح الأميركية والبريطانية في المنطقة، وأكدت أن أي قاعدة عسكرية تستخدم في العدوان على اليمن، ستكون هدفاً مشروعاً لها.

وفي الإطار نفسه، كشفت أستراليا، تفاصيل جديدة حول الهجوم الأميركي بقاذفات استراتيجيية على اليمن. وأفاد الجيش الأسترالي، في بيان نقلته وكالة «رويترز»، بأن القاذفات الأميركية انطلقت من شمال البلاد، مؤكداً تقديم دعم للقوات الأميركية في هجومها الأخير. وحتى الآن، تعد أستراليا، إلى جانب ألمانيا وبريطانيا، من أبرز الدول المنخرطة في التحالف الأميركي لحماية الاحتلال الإسرائيلي، وسبق لها أن شاركت في عدوان طال مدناً يمنية عدة.

وتخاطر أستراليا، عبر تكثيف انخراطها في العدوان الأميركي - البريطاني، بأن تصبح ثالث دولة تضاف إلى بنك أهداف القوات اليمنية التي تخوض حرباً مفتوحة مع «إسرائيل» وداعميها منذ عام، وهو ما سيجعل السفن الأسترالية أو المتجهة نحو أستراليا تحت مرمى

صنعا وصعدة بنحو 15 غارة جوية. ذلك أن المناطق التي تعرضت للاستهداف خالية من أي تواجد عسكري، وسبق للطيران الأميركي البريطاني أن استهدفها بواسطة طائرات «أف 16»، أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية.

وقالت مصادر عسكرية في صنعا، إن تلك العملية التي نفذت بقنابل خارقة للتحصينات من نوع «إم. أو. بي»، كشفت مدى مخاوف العدو الأميركي والإسرائيلي من جبهة الإسناد اليمنية، ولا علاقة لها بالملاحقة الدولية التي هي آمنة في البحر الأحمر لكل السفن التجارية التي لا علاقة لها بالكيان. وتوقعت المصادر تصاعد عمليات قوات صنعا البحرية والجوية ضد العدو إلى مستويات غير مسبوقة خلال العام الجديد.

ومن جهتهم، أشار مراقبون في صنعا إلى أن استخدام واشنطن هذا النوع من القاذفات يأتي بعد نجاح صنعا في تطهير البحر الأحمر من حاملات الطائرات الأميركية، إثر استهداف قواتها البحرية حاملة الطائرات الأميركية «أيزنهاور»، منتصف العام الجاري، وإجبارها الحاملة البديلة لها «روزفلت» على الابتعاد عن البحر.

وأضافوا أن هذا التطور اللافت كشف أيضاً

* رشيد المراد

بعد 48 ساعة من استهداف الطيران الأميركي والبريطاني صنعا ومحافظه صعدة بسلسلة غارات جوية نفذتها قاذفات من نوع «بي 2» الشبح، ردت قوات صنعا بتنفيذ عملية عسكرية بحرية طاولت سفينة تجارية تسمى «ميغالوبوليس» وتحمل علم مالطا، لارتباطها بالكيان الإسرائيلي.

ووفقاً لبيان صادر عن المتحدث باسم تلك القوات، العميد يحيى سريع، فإن العملية نفذت من قبل سلاح الجو المسير بعدد من الطائرات المسيرة. وجاء الهجوم الجديد في أعقاب تسريبات أميركية، زعمت تمكن واشنطن من الإجهاز على القدرات العسكرية اليمنية، وأكدت عبره صنعا سلامة قدراتها العسكرية، ودحضت مزاعم الولايات المتحدة بإضعافها، وأعلنت تدشين مرحلة جديدة من الإسناد اليمني، واستعدادها لعام آخر من التصعيد العسكري ضد الكيان الإسرائيلي وداعميه من الأميركيين والبريطانيين، حتى وقف الحرب الإجماعية الإسرائيلية المدعومة أميركياً على قطاع غزة ولبنان.

وكانت الولايات المتحدة قد بالغت في تقدير نتائج العملية العداية الأخيرة التي استهدفت

مجلة أميركية: صاروخ يماني سقط على مسار قريب جداً من "يو أس أس آيزنهاور" بلا فرصة للاعتراض



منذ الحرب العالمية الثانية، التي فشلت فيها واشنطن في ردع العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية.

وكان الجنرال المتقاعد من مشاة البحرية في الجيش الأميركي، فرانك ماكنزي، قد حذر سابقاً من أن احتمال إصابة سفينة حربية أميركية سيؤدي، طالما بقي الوضع على ما هو عليه، واستمرت عمليات القوات المسلحة اليمنية لفترة أطول.

* المادة تم نقلها من [البيان نت](#)

أكدت مجلة "CTC Sentinel" الأميركية أن القوات المسلحة اليمنية "كادت أن تضرب" حاملة الطائرات الأميركية، "يو أس أس دوايت آيزنهاور"، في البحر الأحمر.

يُشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية أعلنت، في 22 من يونيو الماضي، استهدافها "يو أس أس آيزنهاور" للمرة الثالثة في شمالي البحر الأحمر، عبر عدد من الصواريخ الباليستية، مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

أما وفقاً للتفاصيل التي أوردتها المجلة الأميركية، فقد وصل صاروخ مضاد للسفن إلى "مسار قريب للغاية" من حاملة الطائرات الأميركية، مع تحذير ضئيل للغاية، ومن دون فرصة للاعتراض، بحيث سقط على بعد نحو 200 متر من يو أس أس آيزنهاور.

جاء هذا الإقرار في دراسة نشرتها المجلة في عددها الشهري لتشرين الأول/أكتوبر الحالي، وهي صادرة عن مركز "West Point"، المعروف رسمياً باسم "الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة".

واستندت الدراسة، التي أقرت بتحقيق اليمنيين "إنجازات مغيرة للإعجاب في الرماية ضد السفن المحملة بالأسلحة"، إلى مقابلات أجراها الكاتب مع ضباط استخبارات أميركيين وبريطانيين، متخصصين في شؤون اليمن، علماً بأن هؤلاء طلبوا عدم ذكر أسمائهم.

والكاتب، مايكل نايتس، هو متخصص بالشؤون العسكرية والأمنية في العراق واليمن والخليج، كما أنه يطلع صنعا القرار في الحكومة

استعراض أميركي متجدد في اليمن: صنعا تتعهد بالرد على العدوان



«عدد السفن المستهدفة المرتبطة بالعدو الإسرائيلي ومعه الأميركي والبريطاني وصل إلى 196 سفينة».

وأضاف أن «الإسناد مستمر بالصواريخ والطائرات المسيرة إلى فلسطين المحتلة، وعمليات هذا الأسبوع نفذت بـ25 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة». وتطرقت الحوثي إلى «القمة الخليجية الأوروبية»، مؤكداً أنها «ارتكزت على ما يُسمى بطريق الهند إلى الشرق الأوسط وأوروبا، وهو ذات ما أعلنه المجرم ننتياهو في الأمم المتحدة».

واعتبر أن «التوجه الأميركي والأوروبي هو ربط الكل في المنطقة بالسيطرة الإسرائيلية الكاملة، وأن تكون الدول العربية خاضعة بالمطلق لما يخدم المصلحة الإسرائيلية».

ووجه الحوثي رسائل إلى من وصفهم بالمتربصين من العرب، قائلاً إن «هؤلاء الذين يتصورون أنهم بمأمن من العدو، لكن ليس هناك في المنطقة كلها من هو في مأمن من المؤامرات الإسرائيلية».

وفي هذا الإطار، قال مصدر أمني في صنعا، إن العدوان الجديد لم يسفر عن أي خسائر بشرية ومادية. وأشار إلى أن الغارات طاولت مواقع ومناطق مقصوفة من قبل طيران التحالف السعودي - الإماراتي، خلال السنوات الماضية، في مناطق التلفزيون والحفاء وجربان شمال صنعا وجنوبها. أما محافظة صعدة، فاستهدفت بتسع غارات تركزت حول منطقتي كهلان والعبلا شرق مدينة صعدة، ولم يُعلن عن سقوط ضحايا.

واحتفل الإعلام الأميركي بالعملية الأخيرة التي قال إنها الأولى من حيث السلاح المستخدم فيها، منذ بدء العمليات الأميركية والبريطانية في اليمن.

في المقابل، وفي خطابه الأسبوعي، أكد قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، استمرار العمليات العسكرية المساندة لغزة ولبنان. وقال إن «جبهتنا في اليمن الإيمان والجهاد مستمرة»، مشيراً إلى أن

نفت مصادر عسكرية يمنية مزاعم الولايات المتحدة بخصوص استهداف مخازن أسلحة حديثة تابعة لقوات صنعا، في الاعتداء الأخير الذي نفذ من قبل الطيران الأميركي والبريطاني في محافظتي صنعا وصعدة.

وقالت المصادر، إن الولايات المتحدة تستميت لحماية "إسرائيل" بين فترة وأخرى، محاولة التغلب على فشلها العسكري الكبير في اليمن، بتنفيذ المزيد من الهجمات العداية ضده.

وأكدت أن استخدام العدو الأميركي - البريطاني قاذفات حديثة من طراز «بي 2- سيريت» في عدوانه الجديد، لن يغير مسار المعركة ولن يوقف عمليات قوات صنعا البحرية والجوية ضد الكيان، وتحت إلى عزم «أنصار الله» الرد على تلك الاعتداءات باستهداف المزيد من المصالح الأميركية في مختلف نطاق عملياتها البحرية، مضيفة أن «القدرات العسكرية اليمنية التي زمت واشنطن استهدافها، ستكون هي التي تكشف فشل منظومات الدفاع الجوي الأميركية (ثاد) في عمق الكيان الإسرائيلي».

وفي أول رد على العدوان الأميركي والبريطاني، توعد عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، علي القحوم، في منشور على «إكس»، برد عنيف وموجع على العدوان الجديد. وأكد أن «الرد القادم سيكون واسع الأهداف، وعليهم تحمّل نتائج هذا العدوان»، لافتاً إلى أن «استهداف الولايات المتحدة وبريطانيا صنعا وصعدة بنحو 15 غارة، ليس أكثر من محاولة فاشلة لحماية "إسرائيل"، ولن يثنى اليمن عن مساندة غزة ولبنان».



القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن تبعث برقية تعزية باستشهاد رئيس حركة حماس المجاهد يحيى السنوار



إلى نصابها وأوقفت هرولة الأنظمة نحو التطبيع ودفنت مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، لذا فإن سياسة الإغتيالات بحق قادة المقاومة لن تجدي نفعاً ولن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله، لذا فإننا على ثقة تامة بأن استشهاد سيزيد المقاومة قوة وصلابة وعزيمة وتمسكاً بأهدافها في مواجهة العدوان والاحتلال حتى تحقيق النصر وتحرير الأرض، وسيدفع الكيان النازي الثمن باهظاً لارتكابه هذه الجريمة ولكل الجرائم التي ارتكبها بحق شعب فلسطين.

وفي هذا المنحطف التاريخي تجد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن تضامنها ووقوفها إلى جانب حركة المقاومة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية، وجميع مجاهدي محور المقاومة سائلين المولى عز وجل أن يتقبل المجاهد يحيى السنوار في الشهداء الصديقين وأن يسكنه الفردوس الأعلى وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

قطر اليمن

صنعا 81 أكتوبر 2024م

الأخ معاذ أبو شمالة رئيس مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في صنعا
الإخوة أعضاء المكتب المحترمون
تتقدم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بصداقة العزاء اليكم وعبركم إلى قيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس وفصائل المقاومة والشعب الفلسطيني، وإلى أسرة الشهيد المجاهد يحيى السنوار - أبو إبراهيم الذي استشهد رافع الرأس وهو في صفوف المواجهة الأولى مع العدو الإسرائيلي، وقدم نموذجاً حياً للإقدام والتضحية والفداء، وظل حتى اللحظة الأخيرة مدافعاً عن أرضه وشعبه وحريصاً على كرامته الوطنية.

وإذ تتوجه القيادة القطرية لحزب البعث قطر اليمن بأصدق كلمات التعازي فإننا في الوقت ذاته لنبارك للشهيد وأسرته الكريمة وللشعب الفلسطيني ولحركة حماس وفصائل المقاومة والمجاهدين في محور المقاومة والأمة الإسلامية والعربية وأحرار العالم نيل الشهيد لهذا الوسام العظيم والمنزلة الكبيرة باعتباره رمزاً للتحرر والشجاعة والتضحية. لقد ارتبط اسم الشهيد السنوار بأكثر معركة خاضها الشعب الفلسطيني على مدى تاريخ نضاله الطويل، معركة "طوفان الأقصى"، التي أعادت الأمور

بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن برقية تعزية إلى رئيس مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في صنعا وقيادة الحركة والمقاومة الفلسطينية باستشهاد المجاهد الكبير يحيى السنوار رئيس الحركة خلال اشتباك مع قوات الاحتلال الصهيوني.

وعبرت القيادة القطرية للحزب عن تضامنها ووقوفها الكامل إلى جانب الحركة وفصائل المقاومة الفلسطينية، مشيرة إلى أن المجاهد السنوار استشهد رافع الرأس وهو في صفوف المواجهة الأولى مع العدو الإسرائيلي، وقدم نموذجاً حياً للإقدام والتضحية والفداء، وظل حتى اللحظة الأخيرة مدافعاً عن أرضه وشعبه وحريصاً على كرامته الوطنية.

وأكدت القيادة القطرية أن اسم الشهيد السنوار ارتبط بأكثر معركة خاضها الشعب الفلسطيني على مدى تاريخ نضاله الطويل، معركة "طوفان الأقصى"، التي أعادت الأمور إلى نصابها وأوقفت هرولة الأنظمة نحو التطبيع ودفنت مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، لذا فإن سياسة الإغتيالات بحق قادة المقاومة لن تجدي نفعاً ولن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله.
نص برقية التعزية:

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "99"

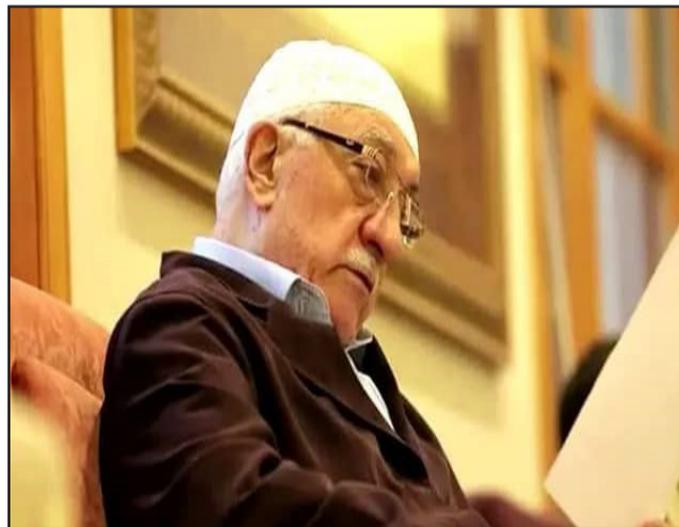
اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقنا وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

الفقيه يقدم رؤية عامة حول جوانب الأزمة الاقتصادية

22- محدودية حرية الصحافة وانعدام الحقوق الخاصة بإقامة التجمعات وتزايد عمالة الأطفال واتساع نطاق العنف والتمييز ضد المرأة.
23- تفتشي الصفقات الداخلية والاختلاسات والتجاوزات غير القانونية في مختلف المعاملات في الدوائر الحكومية.
24- الاستغلال المفرط من قبل المسؤولين الحكوميين وأعضاء مجلس النواب للاختلاسات التنظيمية الموجودة والاستفادة منها.
25- ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع إلى 40% من إجمالي السكان.
26- تزايد مستوى البطالة في المجتمع والتي وصلت إلى مستوى 17 تدني مستوى الدخل للأغلبية العظمى من السكان.
27 ارتفاع نسبة الفقر في المجتمع والمقدرة بـ 35 من إجمالي السكان.
28- ضعف جاذبية البيئة الاستثمارية.
29- ارتفاع معدلات سوء التغذية وتفاقم أزمة المياه.
30- الآثار المحتملة للأزمة المالية العالمية على الاقتصاد اليمني.
يتسم الاقتصاد اليمني بصغر الحجم ومحدودية علاقاته المالية مع الأسواق المالية العالمية وضعف حجم القطاع المالي والمصرفي ومع ذلك فإنه لم يكن بأمأن من التأثيرات السلبية في صورتها المباشرة وغير المباشرة ولكن من خلال التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني والذي يعاني من تحديات مزمنة أصلاً فإنه من المتوقع أن تتزايد آثار تلك التحديات في ظل تداعياتها اللازمة المالية الراهنة.

9- صعوبة تحقيق أهداف التنمية الألفية وعدم وجود نظام عام للتأمين الصحي للعاطلين عن العمل، وانخفاض مستوى تغطية نظام التأمينات والمعاشات بما يغطي فقط 20% من القوى العاملة.
10- تدني مستوى خدمات البنى التحتية اللازمة لعملية الاستثمار.
11- ضعف القدرات التمويلية في الاقتصاد.
12- ضعف قدرات العنصر البشري المحفز للاستثمار.
13- ضعف قدرات العنصر البشري المحدودية فرص التأهيل والتدريب.
14- تعدد الجهات المشرفة على الأنشطة الاقتصادية، الأمر الذي تنتج عنه تعقيدات بيروقراطية وشيوع الروتين في المعاملات الحكومية.
15- المشاكل المتعلقة بالأرض، وما يرافقها من ضعف القضاء، وتأخر عملية الفصل في المشاكل بهذا الجانب.
16- التداخل في بعض القوانين وتضاربها الأمر الذي أوجد تداخلاً في الاختصاصات بين الجهات المختلفة.
17- ضعف وتخلف النظام المالي والمصرفي.
18- ضعف الرقابة على البنوك.
19- خضوع السلطة القضائية والنظام القضائي لضغوط الحكومة إلى جانب الفساد وضعف تنفيذ العقود.
20- تفتشي الفساد.
21- تدني مستويات الحماية المدنية لحقوق الإنسان التي تقدمها الدولة.

هل يؤثر رحيل المفكر التركي المعارض فتح الله غولن على مستقبل الجمهورية التركية والعلاقة الشائكة بين المعارضة والسلطة والجيش؟!



توفي الأحد المفكر التركي المعارض فتح الله غولن، المقيم في أمريكا، عن عمر يناهز 83 عاماً، وذلك في أحد مستشفيات الولايات المتحدة.

يمتلك غولن مئات من المدارس المنتشرة عبر العالم، وأنشأ حركة تسمى "الخدمة" لديها الكثير من المؤيدين الذين يعتبرون غولن داعية يعمل على نشر ما يصفونه بالإسلام المعتدل، الذي يعزز التعليم على النمط الغربي، والأسواق الحرة، والحوار بين الأديان، وانتشر تأثير الحركة بشكل كبير خارج حدود تركيا إلى دول آسيا الوسطى، البلقان، إفريقيا، وحتى الغرب من خلال شبكته الواسعة من المدارس والمؤسسات التعليمية.

وُلد في قرية بمحافظة أرضروم شرق تركيا عام 1941. وكان ابناً لإمام محلي، وبدأ دراسته في القرآن الكريم منذ سن مبكرة. عُيّن في عام 1959 كإمام مسجد في مدينة أدرنة شمال غرب تركيا، وبدأ في جذب الانتباه كداعية في الستينيات بمحافظة إزمير حيث أسس مساكن للطلاب، وألقى مواعظ في المقاهي الشعبية.. لكن نفوذه تجاوز حدود تركيا ليصل إلى مناطق مثل دول آسيا الوسطى والبلقان وإفريقيا، حيث بنى شبكة تعليمية واسعة انتشرت عبر العقود اللاحقة.

كان غولن حليفاً مقرباً من الرئيس التركي أردوغان في بداية حكمه، لكن علاقتهما انهارت بشكل مفاجئ بعدما اتهم أردوغان كولن بتدبير محاولة انقلاب عام 2016، قام بها جنود استولوا على دبابات ومروحيات في محاولة للسيطرة على السلطة. وأسفرت تلك الأحداث عن مقتل نحو 250 شخصاً.. ورغم نفي غولن أي دور له في المحاولة الانقلابية، إلا أن الحكومة التركية لم تتراجع عن

اتهاماتها له. على مدى سنوات، وصف أردوغان جماعة غولن بأنها "إرهابية" وبدأت السلطات التركية في تفكيك حركته المعروفة باسم "الخدمة" داخل تركيا، وقلّ تأثيرها الدولي بشكل كبير بعد محاولة الانقلاب.

بدأت الخلافات بين غولن وأردوغان في عام 2013، بعد أن تم الكشف عن تحقيقات فساد طالت وزراء ومسؤولين مقربين من أردوغان. وكان يُعتقد على نطاق واسع أن أعضاء من جماعة غولن هم من يقفون وراء تلك التحقيقات، ما دفع السلطات التركية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق غولن في عام 2014 وتصنيف حركته "كجماعة إرهابية" عام 2016.. وأسفرت حملات القمع التي تلت محاولة الانقلاب عن اعتقال أكثر من 77,000 شخص وتعليق وظائف 150,000 عامل حكومي بما في ذلك معلمون وقضاة وجنود.

غولن، الذي أدان المحاولة الانقلابية بشدة، اعتبر الاتهامات الموجهة إليه مهينة وخاصة بعد عقود من معاناته من الانقلابات العسكرية في تركيا.. وقال غولن في بيان له حينها "كشخص عانى من العديد من الانقلابات العسكرية على مدى الخمسين عاماً الماضية، فإن اتهامي بأي علاقة بمحاولة انقلاب هو إهانة كبيرة.

ظل غولن معزولاً من قبل أنصار أردوغان وفي نفس الوقت تتجنبه المعارضة التي تعتبره عاملاً في تقويض الأسس العلمانية للجمهورية التركية على مدار عقود.. وبرغم اختلاف وجهات نظر مختلف الأطراف حول فتح الله غولن إلا أن المطلعين على تاريخ تركيا المعاصر يعتبرونه أحد أبرز الشخصيات التي أثرت بشكل جذري على شكل وهوية الدولة التركية المعاصرة.



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

ما وراء الانهيار الاقتصادي في المحافظات اليمنية المحتلّة؟



* عباس القاعري

تشهد المحافظات اليمنية الواقعة تحت الاحتلال الإماراتي السعودي جنوبي وشرقي اليمن منذ أسابيع أزمة اقتصادية غير مسبوقة، وانهباً شاملاً للعملة المزيفة، وارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية والضرورية.

وأدت هذه الأزمة إلى تفاقم معاناة المواطنين، والوصول بهم إلى أوضاع لا يمكن تحملها؛ بسبب الانهيار المتسارع للعملة المزيفة أمام العملات الأجنبية ولا سيما الدولار والريال السعودي.

ومنذ العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا في 26 مارس 2015، تصاعدت الأزمات الاقتصادية بشكل متسارع، ووصل سعر الدولار الواحد إلى أكثر من 2000 ريال؛ ما تسبب في فقدان القدرة الشرائية للمواطنين، وتدهور الأوضاع المعيشية، نتيجة السياسات المالية والنقدية الفاشلة، التي يمارسها العدوان ومرترقته منذ نقل وظائف البنك المركزي إلى عدن المحتلة.

العدوان صاحب القرار:

وفي هذا الصدد يقول الصحفي والخبير الاقتصادي، رشيد الحداد: إن "دول العدوان الأمريكي السعودي - الإماراتي تتحمل مسؤولية الانهيار الاقتصادي الذي تعيشه المحافظات الجنوبية المحتلة؛ كونها صاحبة القرار الاقتصادي والسياسي والعسكري في تلك المحافظات"، مؤكداً على أن "ممارسات حكومة المرتزقة لا تخرج عن الدور المرسوم لها، من قبل تلك الدول المحتلة لتلك المحافظات".

ويضيف: "الانهيار الذي ضرب سعر صرف العملة المحلية مؤخراً في المحافظات المحتلة ووصل إلى أكثر من 2000 ريال للدولار الواحد، يأتي في إطار الحرب الاقتصادية التي تدار من قبل اللجنة الرباعية الدولية بقيادة أمريكا وتنفيذ السعودية والإمارات، حيث إنه لم يستند إلى أية عوامل موضوعية اقتصادية، بل إنه يعكس رغبة أمريكا ودول العدوان في تعويق الجهود الإقليمية والأممية الرامية

"نهب الاحتياطات النقدية، والأصول جعلت الانهيار مستمراً للعملة في المحافظات المحتلة؛ نتيجة لفشل حكومة المرتزقة في تنفيذ إصلاحات اقتصادية، وأن المزايدات أصبحت وسيلة لضرب ما تبقى من استقرار معيشي في تلك المحافظات المحتلة".

تداعيات الانهيار الاقتصادي:

وحول الانهيار الاقتصادي الحاصل في المحافظات المحتلة، وتداعياته، يؤكد الخبير الاقتصادي رشيد الحداد، أن "انهيار العملة المحلية المستمر، له تداعيات كثيرة في جميع الجوانب، منها السياسي، حيث تشهد المحافظات المحتلة احتجاجات ومظاهرات ضد دول العدوان وحكومة المرتزقة، وهذا ما حدث في محافظة تعز التي ربما تكون شرارة لانتفاضة شعبية ضد حكومة المرتزقة؛ وهذا ما يدفع دول العدوان إلى أن تتخذ قرارات في تقديم المساعدات لامتناع غضب الشارع اليمني في المحافظات المحتلة من قيام ثورة شعبية لطردهم وإنهاء الاحتلال، وكذلك من ضمن تلك التداعيات أن تتجه الأوضاع الأمنية في المحافظات المحتلة لمزيد من التدهور، وأن تنتشر الجريمة وسيتحول جزء كبير من السكان إلى ممارسة الجريمة وأنشطة أخرى غير مشروعة، وتتحول تلك المحافظات إلى بؤرة لتهريب الأسلحة والمخدرات وغسيل الأموال.

70% من إيرادات الدولة في المحافظات المحتلة، ما تزال بيد قيادات المرتزقة، التي تستولي وبصورة غير مشروعة على كمية نقد محلية هائلة تقدر بمليارات الريالات اليمنية وللأسف أن تلك القيادات تستثمر تلك المليارات في تركيا ومصر، حيث تضطر لتبديل العملة المحلية بنقد أجنبي وبكلفة مرتفعة عن السوق فتتسبب أولاً برفع قيمة الدولار وثانياً بشحة النقد الأجنبي".

ويؤكد الخبراء أن ضمن تلك الأسباب "نفاذ الاحتياطي من النقد الأجنبي في فرع البنك المركزي بعدن، وكذلك اختفاء نحو نصف طن من احتياطي الذهب الخاص باليمن في البنوك الخارجية، منها بنك إنجلترا؛ نتيجة نهب حكومة المرتزقة تلك الأصول من الاحتياطي الذي لم يعد موجوداً؛ ولذلك انهار الريال اليمني مقابل الدولار".

ووفق الخبراء فإن "نهب احتياطي الذهب اليمني في البنوك الخارجية يأتي بالتزامن مع قرارات مركزي عدن بالنهب المتواصل للاحتياطات النقدية للمركزي عبر المزايدات؛ لذلك فإن المؤشرات الأولية للأزمة الأخيرة، تشير إلى أن البنك في عدن يدير المضاربة عبر المزايدات العلنية التي يلجأ إليها للحصول على سيولة من العملة المحلية، حيث يقوم ببيع الدولار بأعلى سعر؛ بهدف الحصول على السيولة الكافية"، مؤكداً أن

العملة في تلك المحافظات، والذي بلغ نحو 800% عن سنة الأساس 2015، يهدد بانهيار كارثي للأوضاع الإنسانية في المحافظات الجنوبية المحتلة، مشيراً إلى أن "حكومة المرتزقة غير قادرة على إيجاد معالجات حقيقية تحد من الانهيار الاقتصادي في تلك المحافظات؛ كونها مستلبة القرار من قبل دول العدوان التي تعمل على ضرب ما تبقى من حيوية للاقتصاد الوطني، ومجرد أداة فاقدة القرار والسيطرة وجدت لتنفيذ أجندات خارجية على حساب المصلحة الوطنية العليا ومصالح الشعب اليمني وحقه في العيش الكريم".

ولفت الحداد إلى أن "تلك الحكومة التي كلّفت بمهمة تنفيذ الأجندات والمشاريع الإستعمارية في جنوب اليمن المحتل لن تتأثر بأي انهيار لسعر صرف العملة؛ كونها تتقاضى مرتبات بالعملات الأجنبية، يضاف إلى أنها ضالعة في ارتكاب جرائم غسل أموال وتهريب الأموال للخارج، وكذلك تشارك وتشعرن تدمير المقدرات وتعطيل المنشآت الاقتصادية الحيوية من قبل دول العدوان السعودي الإماراتي، وإفراغ الموانئ والمطارات من دورها الخدمي".

نهب احتياطي الذهب اليمني من البنوك الخارجية:

وعن أسباب الانهيار الاقتصادي، يرى خبراء اقتصاديون أن "أكثر من

حاداً، متأثراً بتهاك القوة الشرائية للعملة اليمنية، وهذا ما تسعى إليه واشنطن؛ بهدف الضغط على صنعاء لإيقافها عن مساندة غزة ولبنان، ولكن هذه الخطوة فاشلة".

ضغوط أمريكية تنذر بكارثة:

ويعزو الحداد ذلك التحرك إلى تعرض السعودية لضغوط أمريكية في أعقاب الإعلان عن اتفاق التهدئة بين صنعاء والرياض، والذي أزم الأخيرة بتجاوز أية ضغوط أمريكية من شأنها تفويض أية مشاورات اقتصادية تفضي إلى حل مشكلة مرتبات الموظفين، مقابل إعادة تصدير النفط الخام، بدأتها السعودية بمنح القوى الموالية لها بحضرموت حق السيطرة على مصادر النفط في المحافظة التي تشكل نحو 65% من إجمالي النفط اليمني، تحت شعار "نفط حضرموت لحضرموت".

ويؤكد الحداد أن أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة، يدفعون ثمناً باهظاً لسياسة التدمير الاقتصادي التي تمارسها دول العدوان بصورة مباشرة، من خلال استهداف وتعطيل المقدرات الوطنية من مصافي نفطية وموانئ دولية ومحلية، أو من خلال نهب الثروات النفطية والمعدنية والسكنية في المحافظات الجنوبية، وبصورة غير مباشرة، من خلال نهب وتقاسم المليشيات التابعة لها نحو 65% من الإيرادات العامة للدولة. وبحسب الخبير الاقتصادي، فإن ما يحدث من انهيار حاد لسعر صرف

الانهاء الانقسام المالي والنقدي وتوحيد العملة اليمنية، وهذا ما تسعى إليه واشنطن؛ بهدف الضغط على صنعاء لإيقافها عن مساندة غزة ولبنان، ولكن هذه الخطوة فاشلة".

ولفت الحداد إلى أن "ما يحدث من استهداف للعملة في عدن في الوقت الحالي الذي لم يطرأ أي ارتفاع في الطلب على الدولار في السوق، يأتي استمراراً لحراك سعودي مواز يهدف إلى تقويض اتفاق التهدئة الاقتصادي الموقع بين صنعاء والرياض في يوليو الماضي"، محذراً من مغبة الالتفاف على ذلك الاتفاق.

وحذر من استغلال الانهيار الاقتصادي المدار من قبل غرف العدوان في الرياض وأبو ظبي بتنفيذ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تسيطر على معظم قطاعات بنك عدن، كما تهدف إلى تعويق الجهود الأممية الهادفة لوقف الانقسام النقدي والمالي بين صنعاء وعدن، من تنفيذ أجندات أخرى تمس سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية.

قوة صنعاء ومسارها المرعب



208 سفن وطائرات

وبلغة الأرقام بلغت فاتورة خسائر دول العدوان الصهيوني - أمريكي - بريطاني - غربي، المستهدفة من قوات صنعاء، في العام الأول لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، المساندة لعملية "طوفان الأقصى"، 197 سفينة تجارية وحرية ومدمرات وحاملات طائرات.. الخ؛ وإسقاط 11 طائرة أمريكية بدون طيار من نوع "أم كيو 9"، فوق أجواء المحافظات المحررة، بالإضافة إلى إغلاق ميناء أم الرشراش "إيلات" للكيان جنوب فلسطين المحتلة.

شكل إعلان قواتها المسلحة المشاركة العسكرية في المعركة الجوية والبحرية ضد العدوان الصهيوني على غزة، أولى تلك المعادلات التي فاجأت العدو ودول المنطقة والعالم. تلتها معادلات الحظر البحري في الأحمر على سفن "إسرائيل"، والمرتبطة بها وفرض قواعد اشتباك جديدة في البحر العربي، والمحيط الهندي، امتداداً إلى البحر الأبيض المتوسط، وضرب عمق الكيان بالمسيرة اليمنية "يافا"، وصواريخ "فلسطين 2" الفرط صوتية عبر خمس مراحل عسكرية تصعيدية، والقادم أعظم.

* تقرير: صادف سريع

من بين صمت الأنظمة العربية ولغتها الخجولة؛ أعلنت اليمن مساندة عملية "طوفان الأقصى" من لحظة انطلاقها يوم السابع من أكتوبر 2023. وثالث يوم عملية الطوفان، التي كسرت شوكة "إسرائيل"، وتحديدًا في 10 أكتوبر 2023، خاطب السيد عبدالمالك الحوثي الفلسطينيين، قائلاً: "لستم وحدكم؛ الله معكم وهو خير الناصرين، ونحن معكم وكل أحرار الأمة؛ ولن نتيننا تهديدات أمريكا".

في الشهر ذاته، والذي يليه، نفذت القوات اليمنية عدة عمليات عسكرية بالصواريخ الباليستية والمسيرات على ميناء أم الرشراش "إيلات" بفلسطين المحتلة. وفي 19 نوفمبر 2023، أعلنت اليمن حظر سفن "إسرائيل" في البحر الأحمر، واستهداف السفن التي تحمل علمها، والملوكة لشركات صهيونية؛ نصره لغزة.

دور صنعاء المرعب

وبعد عام من انطلاق "طوفان الأقصى"، علقت مجلة "أوتلوك إنديا" الهندية على مواقف اليمن، بالقول: "برزت قوة صنعاء كلاعب رئيس في المعركة البحرية بفرض حصار

بحري خانق على اقتصاد وسفن "إسرائيل"، والمتوجهة إليها في البحر الأحمر، وشنت هجمات جريئة على أهداف للكيان في الأراضي المحتلة".

وأضافت: "لقد تمكنت قوات صنعاء من إنشاء مسار مرعب على البحر الأحمر، الذي يعد أكثر طرق الملاحة البحرية ازدحاماً في العالم.. مؤكدة تأثير قوتها كجبهة في قوى محور المقاومة.

من وجهة نظر المجلة الهندية، برزت شبكة تحالفات - كجبهة اليمن - كقوى لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، لمواجهة النفوذ الغربي في المنطقة؛ في إشارة إلى تحالف دول محور المقاومة (اليمن وإيران وسوريا وحركات المقاومة بفلسطين ولبنان والعراق).

الملفت -برأي "أوتلوك إنديا" - قيام بعض الأنظمة العربية بكبح الأنشطة الاحتجاجية الداعمة لغزة، يقابله اهتمام صنعاء بتنظيم فعاليات يومية ومسيرات مليونية عصر كل يوم جمعة؛ نصره لغزة، واسناداً لجبهات المقاومة.

لقد فرضت اليمن معادلات صعبة في المنطقة ضد العدو الصهيوني وحلفائه أمريكا وبريطانيا ودول الغرب، وقد



رمة الله نغسك يا انا رامي

جباليا تستغيث وتئن تحت وطأة الحصار والتدمير والأهم المتحدة تؤكد أن الدمار في غزة غير مسبق في تاريخ الحروب وإعادة الإعمار قد تستغرق 80 عاماً



إلى فرنسا، قد تحدثت عن "وضع كارثي في القطاع لم تشهد مثله خلال 25 عاماً من العمل الإنساني"، وقالت: هذا الأسبوع: منذ عام، يعاني سكان غزة من القصف، ولا يجدون مكاناً للاختباء أو الهروب

وأوضحت أن "حوالي 1.5 مليون شخص يعيشون في مساحة تبلغ 42 كيلومتراً فقط"، وأنهم يقيمون "تحت ملاجئ مؤقتة لن تصمد أمام الأمطار خلال فصل الشتاء، ولن تحميهم من البرد".

كما سلطت الضوء على النقص غير المسبوق في الموارد الأساسية، حيث يعاني السكان من ندرة "الماء، الطعام، وحتى السلع البسيطة مثل الصابون". وفي سرد لها للوقائع التي عاشتها، ذكرت ديفورني أن امرأة في غزة أخبرتها أنها اضطرت لقص شعرها لعدم تمكنها من غسله.

إعادة الإعمار قد تستغرق 80 عاماً
وفي رده على سؤال حول المدة المتوقعة لإعادة بناء القطاع، أكد راغاغوبال أن المرحلة الأولى تتطلب إزالة الأنقاض، ثم يجب تأمين التمويل، بالإضافة إلى أن عملية الإعمار لن تكون ممكنة إلا بعد انتهاء الحرب، موضحاً أن هذا الأمر يعود إلى القيود التي يفرضها الاحتلال على مواد ومعدات البناء، بدعوى أن لها استخدامات مزدوجة. كما أشار إلى أنه بعد حرب 2014 في غزة، كان يتم بناء أقل من ألف منزل سنوياً.

وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد قدر أن الحرب الحالية دمّرت حوالي 80 ألف منزل، مما يعني أن إعادة الإعمار قد تستغرق 80 عاماً

1,5 مليون شخص في 42 كيلومتراً
وكانت رئيسة منظمة أطباء بلا حدود، إيزابيل ديفورني بعد عودتها من قطاع غزة

وأوضح بالاكريشنان راجاغوبال، المحقق المستقل لدى الأمم المتحدة المعني بالحق في السكن الملائم، للصحفيين يوم الجمعة 18 أكتوبر أن مستوى الدمار في غزة لا يمكن مقارنته بالصراعات التي شهدتها سوريا وأوكرانيا.

كما أشار إلى أنه بحلول يناير 2024، تم تدمير ما بين 60% و70% من جميع المنازل في غزة، في حين أن هذه النسبة في شمال غزة تصل إلى 82%، ثم أضاف أن الوضع قد ازداد سوءاً، وخاصة في الشمال حيث تقترب نسبة التدمير من 100%، مشيراً إلى تقرير حديث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والذي قدر أنه في مايو/أيار الماضي كان هناك أكثر من 39 طناً من الحطام في غزة، مع وجود خليط من الركام مع ذخائر غير متفجرة ونفايات سامة وأسبستوس (معدن يستعمل في تصنيع الاسمنت ومواد أخرى) من المباني المدمرة.

للتحقيق، وأفرج عن معظمهم لاحقاً. وتعد جباليا، وهي مخيم للاجئين تأسس بعد نكبة 1948، من أكثر المناطق تضرراً خلال الحرب. وتواصلت عمليات التوغل الإسرائيلي فيها بشكل متكرر، وسط دمار واسع في شمال القطاع.

وكانت حكومة الاحتلال قد أمرت بإخلاء النثل الشمالي من قطاع غزة، بما في ذلك مدينة غزة، في الأسابيع الأولى من الحرب، وأعادت تأكيد هذه التعليمات في أكتوبر الجاري، وعلى الرغم من نزوح معظم السكان في العام الماضي، يُعتقد أن نحو 400 ألف شخص ما زالوا في تلك المناطق.

وأسفرت العمليات العسكرية الصهيونية عن استشهاد أكثر من 42 ألف فلسطيني، وفق ما أفادت به وزارة الصحة في غزة. كما تسببت الحرب في تدمير مساحات واسعة من القطاع ونزوح نحو 90% من سكانه البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

من الجدير بالذكر أن خطة "الجنرالات"، التي قدمها عسكريون سابقون بقيادة الجنرال المتقاعد غيوراً أيلاند، تهدف إلى تهجير السكان المتبقين وإعلان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، مع تنفيذ عمليات عسكرية ضد حماس. وقد حصلت الخطة على تأييد عدد من الضباط وعُرضت على المجلس الوزاري الإسرائيلي، حيث يعتزم الجيش إجبار 300 ألف فلسطيني على النزوح خلال أسبوع قبل فرض حصار عسكري كامل.

دمار غير مسبق في تاريخ الحروب
قال خبير الإسكان بالأمم المتحدة بالاكريشنان راجاغوبال إن غزة تعرضت لدمار غير مسبق منذ أن شنت إسرائيل هجومها العسكري بعد هجوم حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر من العام الماضي

تواصل إسرائيل تنفيذ خطة "الجنرالات" بشكل غير معلن في شمال القطاع، حيث أجبرت المدنيين في جباليا على الإخلاء واعتقلت عدداً من الشبان. في هذا السياق، نشرت قوات الاحتلال الصهيوني يوم السبت مقطع فيديو على منصة "إكس" يظهر مجموعة من الرجال الفلسطينيين يسرون رافعين أيديهم بجانب مركبات عسكرية، كما أعلنت قوات الاحتلال الصهيوني، عن إجلاء "مئات المدنيين من جباليا شمالي غزة، بينما اعتُقل عدد من المسلحين للتحقيق".

وبعد أسبوعين على بدء العملية العسكرية العدوانية الواسعة في شمال قطاع غزة، والتي سقط خلالها حتى كتابة هذا السطور أكثر من 600 شهيد من المدنيين العزل، بالإضافة إلى مئات من الجرحى، إلى جانب دمار كبير وهائل في المنازل والشوارع ومراكز الإيواء، كذلك استهداف المنشآت الصحية والخدمية، وفرض حصار مطبق على عشرات الآلاف من المواطنين الذين رفضوا أوامر الإخلاء وتحديداً في معسكر جباليا، ومناطق بيت لاهيا وما جاورهما، إلا أنه لم تتضح حتى الآن بصورة قطعية النوايا الإسرائيلية، أو الأهداف التي يسعى الاحتلال إلى تحقيقها من وراء هذه العملية، التي بدت مفاجئة وغير متوقعة بالنسبة إلى الكثيرين.

وأكدت قوات الاحتلال الصهيوني أن عملية الإخلاء جرت عبر "مسارات آمنة" سمحت للمدنيين بمغادرة المنطقة، فيما أفاد سكان محليون أن القوات الإسرائيلية أجبرت مئات النازحين على مغادرة جباليا باتجاه مدينة غزة تحت التهديد.

وقالت أم سيد، وهي أم لثلاثة أطفال، "أجبرنا على المغادرة تحت تهديد السلاح، والدبابات والقوات المسلحة كانت تطوقنا من كل جهة". وأوضحت أن بعض الشبان اعتقلوا

المقاومة اللبنانية تواصل استهداف مواقع للعدو الصهيوني بصواريخ نوعية وتخرق العمق السيادي للكيان الصهيوني



استمرار حزب الله في رفع وتيرة نيرانه، ومواصلته إطلاق الصواريخ والمسيرات نحو شمال "إسرائيل" ووسطها، وتصديه للعملية البرية التي يُنفذها "الجيش" الإسرائيلي في جنوبي لبنان، دفع بالمزيد من السياسيين والخبراء والمعلقين الإسرائيليين للتحذير من خطورة الوضع الحالي، وقائمة التوقعات المستقبلية لمسار المواجهة بين "إسرائيل" وحزب الله الذي بدأ بالتعافي، بشكل رفع فيه من فائتورة الأثمان التي يُكبدها للـ "جيش" الإسرائيلي، ومنعه من تحقيق هدف الحرب، أي إعادة سكان الشمال إلى "منازلهم".

وفي تعليق لافت قال وزير التعليم، يوفأ كيش، (من الليكود)، إنه منذ أكثر من سنة وسكان الشمال في حالة إخلاء، ولم يعودوا إلى "منازلهم"، وهذا "ثمن باهظ".
بدوره، رأى رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، يهود أولمرت، في مقابلة مع القناة "الـ 12" الإسرائيلية، أن "إسرائيل" لم تستطع حتى الآن تأمين الظروف التي تسمح بعودة سكان الشمال إلى "منازلهم"، محذراً من أن القتال في الشمال مسار غير قصير، وغير رخيص، بل يجبي أثماناً بالأرواح من الجنود الإسرائيليين، الذين كان آخرهم الجنود الخمسة من "سيرت غولاني".
أولمرت حذر أيضاً من أن "الجيش" الإسرائيلي، حتى لو وصل إلى نهر الليطاني، لن يستطيع بعد نهاية الحرب أن يمنع حزب الله من العودة إلى الحدود.
وفي سياق ذي صلة، رأى رئيس شعبة العمليات في "الجيش" الإسرائيلي سابقاً، اللواء احتياط إسرائيل زيف، أيضاً في مقابلة مع القناة "الـ 12" الإسرائيلية، أنه على الرغم من كل ما فعله "الجيش" الإسرائيلي مقابل حزب الله، لم يتمكن من "سحقه"، لا بل بدأ حزب الله بالتعافي.
زيف لفت إلى أن "إسرائيل" لا تمتلك حلاً لمشكلة القذائف

حرب إقليمية ضد الاحتلال الإسرائيلي وهو السيناريو الذي لا يزال ممكناً.

السنوار شجاعة خلدتها التاريخ
ظل القيادي المجاهد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار حتى آخر لحظات حياته مناضلاً شجاعاً يرفض الاستسلام والخضوع، وخاض مواجهة شرسة مع قوات الاحتلال حتى الرمق الأخير، عندما لم يجد أمامه سوى العصا ليرميها على طائرة بدون طيار حاولت تصويره بعد إصابته الأخيرة، مما جعله ينال إعجاباً وشعبية عالمية لم تكن تخطر على بال..

فشل عدد كبير من الجنود الصهاينة في قتله بالاشتباكات المباشرة رغم أنه لم يكن معه سوى شخصين فقط أحدهما رفيقه محمود حمدان، وليس لديهما سوى أسلحة خفيفة، مما اضطر قوات الاحتلال إلى استدعاء الدبابات والطيران المروحي في ضرب المكان الذي تواجد فيه الشهيد السنوار بعد إصابته، حيث قصفوا المبنى بالدبابات ليرحل السنوار شهيداً مقبلاً غير مدبر.

«لا تستسلموا».. وصية يحيى السنوار لأعضاء «حماس» قبل اغتياله

كشف تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال»، عن الوصية الأخيرة لزعيم «حماس» الراحل يحيى السنوار، لأعضاء الحركة التي تولى رئاسة المكتب السياسي بها في قطاع غزة منذ 2017، وذلك قبل اغتياله برصاص جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي.

وأوضح التقرير أنه عُرض على السنوار في مرحلة ما فرصة مغادرة قطاع غزة مقابل السماح بالتفاوض بشأن صفقة رهائن، ليرد على هذا الاقتراح قائلاً: «أنا لست تحت الحصار، أنا على الأراضي الفلسطينية».

وفقاً للتقرير، مع استمرار الحرب، كان السنوار على علم أنه من المحتمل أن يُستشهد، وفقاً للوسطاء، اقترح أن تختار «حماس» مجلساً قيادياً ليحكم ويدير المرحلة الانتقالية بعد وفاته.

وفي رسالة كتبها أثناء الاستعداد لاستشهاده المحتمل، حذر زعيم حركة «حماس» من أن الاحتلال الإسرائيلي سيعرض تنازلات حال



استشهاده ولكن لا ينبغي للحركة أن تستسلم.

ويضيف التقرير: أن السنوار ورغم تلقيه عروضاً من وسطاء عرب للسماح له بالخروج من غزة مقابل الموافقة على إطلاق سراح الرهائن، إلا أنه رفضها متمسكاً بالأمل في أن يؤدي الصراع إلى جر إيران وحزب الله إلى السنوار شهيداً مقبلاً غير مدبر.

كشف تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال»، عن الوصية الأخيرة لزعيم «حماس» الراحل يحيى السنوار، لأعضاء الحركة التي تولى رئاسة المكتب السياسي بها في قطاع غزة منذ 2017، وذلك قبل اغتياله برصاص جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي.



رعمة الله نغسآك يا أبا رامي

ما وراء زيارة السفير الأمريكي المتكررة إلى حضرموت؟



المتحدة الأمريكية بمحافظة حضرموت، منذ العام 2011م، وهو ما بدأ واضحاً من خلال الزيارات المتكررة لحضرموت، وما هذه الزيارة اليوم إلا امتداد للزيارات السابقة التي قام بها مسؤولون وقيادات وضباط عسكريين أمريكيين، لحضرموت، التي أصبح جزءاً منها قاعدة عسكرية أمريكية، وتتواجد فيها قوات كبيرة من المدرعات والأسلحة والمعدات العسكرية والاستخباراتية، والتي ظهرت في شوارع غيل باوزير في 2021م.

العرب، والمحيط الهندي، ويوجد فيها أهم القطاعات الإنتاجية النفطية ضمن حوض المسيلة - سيئون الذي يوجد فيها الخزان النفطي الاستراتيجي للبلاد، الذي يرفد خزينة الدولة ٨٠% من موازنتها العامة. ونظراً لهذه الأهمية الاقتصادية لحضرموت، التي تتميز -وفق الرؤية الأمريكية- بكل المؤهلات لإنشاء ما يسمى دولة حضرموت، التي تحاول السعودية تحقيقها وضمها إليها؛ لذا تظهر زيارة السفير الأمريكي اهتمام الولايات

المستشار العسكري بالسفارة مع ما يسمى رئيس حلف قبائل حضرموت، الشيخ عمرو بن حريش، الذي يقود الحراك القبلي، ضد حكومة المرتزقة، وبدعم من السعودية، وهذا يعكس الرغبة الأمريكية السعودية في فصل حضرموت عن اليمن، وضمها للأراضي السعودية؛ ولهذا تلعب الرياض والسفارة الأمريكية فيها، دوراً بارزاً، في إدارة التحرك القبلي، المطالب بالحكم الذاتي.

ولهذا، فإن الزيارات الأمريكية المتكررة، إلى حضرموت، خاصة مع استمرار التصعيد القبلي المدعوم من السعودية، والتي تسعى من خلال التحرك القبلي للسيطرة، هي محاولة سعودية لمنح واشنطن، تأثيراً مباشراً على التطورات في حضرموت، التي تعد أهم المحافظات النفطية باليمن، والتي تمثل -وفق امتداداتها شرقاً وغرباً إلى محافظتي شبوة والمهرة- محور ارتكاز في السيطرة على المنطقة والتحكم فيها، ويتم من خلالها تحقيق المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لواشنطن في المنطقة؛ إذ لطالما كانت محافظة حضرموت هدفاً لاهتمام القوى الدولية بالنظر إلى ثرواتها النفطية.

ولهذا فإن الولايات المتحدة تسعى من خلال الظروف المصطنعة والجارية في حضرموت، لتعزيز نفوذها في محافظة حضرموت النفطية، التي تعد ضمن أولوياتها، وما الزيارات المتكررة لحضرموت، إلا لفرض واقع جديد في المحافظة النفطية، التي تتميز بموقعها الاستراتيجي وثرواتها، وفق المخطط الأمريكي الذي يهدف إلى مواجهة النفوذ العالمي، والسيطرة المباشرة وغير المباشرة، على حضرموت، التي تتمتع بإطلالة واسعة، ومهمة على بحر

نفذ السفير الأمريكي إلى اليمن، ستيفن فاجن، زيارة إلى محافظة حضرموت، في خطوة جديدة تكشف عن الاهتمام الأمريكي المتزايد بمحافظة حضرموت الغنية بالنفط والمعادن.

وخلال الزيارة، عقد السفير سلسلة لقاءات مع مشايخ المحافظة وقيادات المرتزقة، في ظل تساؤلات كثيرة حول الأهداف من هذه الزيارة أو المغزى منها.

وتتزامن هذه الزيارة مع عدة مستجدات على ساحة اليمن الجنوبية والشرقية الواقعة تحت الاحتلال الإماراتي السعودي؛ فأبناء تلك المحافظات قد وصلوا إلى مرحلة بؤس وشقاء جراء التدهور الكبير للعملة المزيفة دون أن تتمكن حكومة المرتزقة من إيقاف هذا النزيف.

وفي هذا الصدد يقول سياسيون: إن زيارة السفير الأمريكي فاجن، إلى المكلا بحضرموت، الأسبوع الماضي، تتزامن مع عودة المرتزق العطاس إلى المشهد، ولها علاقة بالمفاوضات غير المعلنة التي تجريها السعودية بين مكونات حضرموت الموالية لها، وبين المرتزق العلمي والتي تراها الرياض، مؤكدين أن تلك المفاوضات مسرحية سياسية مكشوفة هدفها تنفيذ أجندات سعودية قديمة، ومطامح فشلت في تنفيذها في ستينيات القرن الماضي تحت يافطة "الإقليم الشرقي"، وإعادتها باسم الأقاليم، وإقليم حضرموت، واليوم تستبدل إقليم حضرموت، بالترتيب لإنشاء دولة حضرموت بضوء أخضر أمريكي.

زيارة السفير الأمريكي لحضرموت، واللقاءات التي عقدها مع المرتزق بن ماضي، ليسبب الأولى ولن تكون الأخيرة؛ فقد سبقتها زيارات ولقاءات أخرى، منها اجتماع

"عفاش" ينتقم من أبناء الساحل و"الوازعية" تثور على السعودية والإمارات



قائلاً لأحد ألوية مليشيات ما يسمى بالمشاة الوطنية قبل أن يتم عزله بسبب خلافات بعد أن تبين له حسب تصريحاته الكذوبة ما يسمى بالمشاة الوطنية وانها أداة لتنفيذ أجندات الإمارات وليست كما يطلق عليها مقاومة بل وليست أيضاً وطنية طالما تتبع الإمارات، غير أنه احتفظ بالقوة التي تحت قيادته والتي ينتمي جنودها من أبناء مديرية الوازعية ورفض الانصياع إلى طارق عفاش والقرار الإماراتي وانضم إلى قبائل الوازعية المعارضة لتواجد الاحتلال السعودي - الإماراتي.

وبحسب مصادر محلية، تأتي تلك الاشتباكات وسط احتقان واسع بين أبناء قبائل الوازعية التي ضاقت ذرعاً بممارسات مليشيا المرتزق طارق عفاش التعسفية بحق أبناء قبائل الوازعية مع استمرارها باستعراض القوة ضدها ومحاولة إخضاعها بقوة السلاح والسجون والتعذيب والاعتصاب وشتى طرق وأنواع الاذلال.

ويرى مراقبون أن تجدد الاشتباكات ما بين الحين والآخر هو بتوجيه إماراتي وتنفيذ شرطي الإمارات بالمنطقة طارق عفاش الذي ينتقم من خلال ذلك من أبناء الساحل الغربي بشكل عام ومن أبناء مديرية الوازعية بشكل خاص بسبب رفضهم الانصياع للقرارات الإماراتية المختلفة ولتواجد الاحتلال والعنوان الإماراتي - السعودي.

وأوضح مصدر قبلي بان عناصر مسلحة يتبعون "أبو ذياب العلقمي" بمديرية الوازعية هاجمت ما يسمى بقسم شرطة "الظريفة"، رفضاً لتعيين العقيد محمد القاسمي مديراً للقسم من قبل محافظ تعز نبيل شمسان الموالي لدول العدوان والاحتلال السعودي - الإماراتي. وأشار المصدر إلى أن تجدد الاشتباكات جاء بعد انسحاب مليشيات ما يسمى بالفرقة الثانية عمالقة بقيادة حمدي شكري، الموالية أيضاً لدول العدوان والاحتلال السعودي - الإماراتي والمكلفة بالإشراف على اتفاق انسحاب الطرفين. وكانت السلطات المحلية بمحافظة تعز الموالية لدول العدوان السعودي - الإماراتي قد أعلنت مطلع الشهر الجاري، التوصل لاتفاق بين الطرفين يقضي بوقف إطلاق النار وسحب فوري لكل المسلحين التابعين لأبوزياب العلقمي من جميع المواقع المتمركزين فيها، على أن تعود مليشيات طارق عفاش إلى مواقعها السابقة ويتولى العميد حمدي شكري الصيحي الإشراف على ذلك، لكن دون جدوى حيث لم تتوقف الاشتباكات التي تتجدد ما بين الحين والآخر.

وأواخر سبتمبر الماضي، اندلعت اشتباكات بين الطرفين، عقب استحداث ماسمي بقسم شرطة تابع للمليشيات طارق عفاش في إحدى المدارس في سوق مثلث الظرفية، أسفرت عن إصابات وقتل بين الطرفين. وتجدر الإشارة إلى أن أبو ذياب العلقمي، كان

* رفيع الحمري

تتجدد ثورة أبناء مديرية الوازعية بمحافظة تعز رفضاً للاحتلال والعدوان السعودي - الإماراتي وأدواتهما، ورغم الهدوء لفترة وجيزة للاشتباكات التي كانت قد اندلعت سابقاً بين قبائل الوازعية ومسلحين تابعين للإمارات إلا أن تلك الاشتباكات تجددت الأحد وصبيحة الاثنين بين مسلحين قبليين يقودهم "أبو ذياب العلقمي" ومسلحون تابعون للإمارات يقودهم "طارق عفاش".

وفي المستجدات أكدت الأنباء الواردة من الوازعية عن تجدد اندلاع معارك ضارية بين مليشيا الاحتلال السعودي - الإماراتي ورجال القبائل أدت إلى سقوط قتلى وجرحى وقيام مليشيا الاحتلال على إثرها بقصف القرى والمنازل بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأكدت مصادر إعلامية وقبلية متطابقة أن الاشتباكات أدت إلى مقتل طلال النفاخ العلقمي من أبناء مديرية الوازعية وإصابة آخرين بجروح بليغة، حيث شهد الجانبان اشتباكات في مفرق الظرفية بمديرية الوازعية محافظة تعز بين مليشيا المرتزق طارق عفاش وأبو ذياب العلقمي بعد مغرب الأحد.

في حين أفادت مصادر مطلعة بإصابة ثلاثة أشخاص من أبناء قبائل الظرفية وقبائل العلقمة وإقبال سوق مثلث الظرفية الذي يعد مصدر الدخل الوحيد لأبناء القبائل في تلك المناطق.

وأشارت المصادر إلى أن التعزيزات للطرفين ما زالت تتوافد إلى المنطقة وان الاشتباكات ما زالت تدور رحاها وسط نزوح الأهالي وتخوفهم من توسع رقعة الاشتباكات الدائرة، والتي تؤكد المصادر أن الإمارات تغذيها عبر مرتزقها طارق عفاش والمسلحين التابعين له بهدف إخضاع قبائل الصبيحة التي تمردت وترفض الانصياع للإمارات والسعودية ومرتزقتهما.

وكان قد أعلن مجددا الاثنين عن إصابة مسلحين بجروح، إثر تجدد الاشتباكات المسلحة بين مليشيات تابعة للمرتزق طارق عفاش، ومسلحين قبليين في مديرية الوازعية.

ضبط عصابة متخصصة في تهريب المهاجرين غير الشرعيين في عمران



ضبطت شرطة محافظة عمران عصابة مكونة من 6 أشخاص متخصصة في تهريب المهاجرين غير الشرعيين من الجنسية الأفريقية. وقالت شرطة محافظة عمران أنه وفي مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية ضبطت خلال شهر ربيع الأول 456 مهاجراً غير شرعي، و6 متهمين بتهريبهم.

تصنيف جديد لجامعة ذمار على مستوى الوطن العربي



المشتركة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وأشار إلى أن الجامعة ستواصل السعي لتحقيق مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية خلال الأعوام القادمة.

حققت جامعة ذمار المرتبة الرابعة بين الجامعات اليمنية في تصنيف "QS Arab 2025 Region University Rankings"، حيث تم تصنيفها ضمن النطاق (201-250) من بين 246 جامعة على مستوى الوطن العربي.

ويُعد هذا التصنيف من أهم التصنيفات عالمياً، حيث يعتمد على معايير صارمة لتقييم الأداء الأكاديمي، وجودة البحث العلمي، بما في ذلك السمعة الأكاديمية، ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب، والعدد الدولي لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تأثير الجامعة في المجتمع وخدمة الطلاب الدوليين.

وأعرب رئيس الجامعة، أ.د. محمد محمد الحيفي، عن فخره بالتصنيف الجديد للجامعة، مؤكداً أن هذا النجاح ثمره للجهود



رحمة الله تشاك با أبا رامي



وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

قالت محدثتي: "لقد اعتزلت القراءة والكتابة بعد كل الدراسات والشهادات والبحوث والتعلم والتعليم، وبعد كل السنوات التي أمضيتها في رحاب الجامعات أدرّس وأبحث وأقنّد المفاهيم والأفكار وأفاضل بين السرديات معتقدة أنني أحقق انتصارات وإنجازات في صياغة أذهان هؤلاء الطلبة، وأنهم بعد حين سيجملون الرسالة ويحدثون فرقاً هائلاً في العالم الذي نعيش فيه. ولكنني اليوم وبعد عام ونيف من معايشة واقع من مناظر مختلفة، وحضور حرب إبادة وحشية عنصرية متعددة الأوجه على الشاشات، وفي السرديات الإعلامية والفكرية الغربية التي كانت تتشدد بحقوق الإنسان والطفل والمرأة، وخوض مقارنات تحتاج إلى دقة متناهية لفرز الغث من السمين والوصول إلى قرارة ما يجري فعلاً، قرّرت أن كل ما توخينا تحقيقه بلغات مختلفة كان سراً أمام واقع استعماري، متوحش شرس تختلف حساباته واعتباراته جذرياً وكلياً عن أي شيء تعلمناه أو علمناه أو ارتكنا عليه من الحضارة والإنسانية في ما نقول ونفعل".

حاولت أن أثنى محدثتي عن قرارها مستعيدة أهمية الكلمة والنص والسردية والعقيدة، والفعل ومنتجها حكمة ما يبدو اليوم من أحداث وحشية، ومتطلعة إلى خواتم تليق بالنبات الصالحة والجهود الطيبة، وظننت أنني بلوت بلاء حسناً إلى أن قرأت مقالاً في "الناشونال إنترست" 2024/10/15 بعنوان "حروب عادلة وغير عادلة في فلسطين" بقلم البروفيسور جيرومي سلاتر مؤلف كتاب: "أساطير من دون نهاية: الولايات المتحدة والصراع العربي-الإسرائيلي 1917-2020"، وما إن انتهيت من قراءة هذا المقال الشيق حتى تذكرت محدثتي واعتقدت أنه ربما هي المحقة، وأنه عليّ أن أعيد النظر في ما قلته وأقنعتني به.

بيد الأستاذ سلاتر مقالته بالتأكيد أن مايكل والتز يُعد بحق المفسر الأهم لفلسفة أخلاقية الحرب العادلة؛ إذ لا يمكن لأي تحليل جاد لهذا الموضوع أن يتجاهل كتابه الأساسي والمتميز لعام 1977 بعنوان: "حروب عادلة وغير عادلة" ولكن لسوء الحظ يقول سلاتر، كما لاحظ عدد من الفلاسفة الجديين فإن والتز كان متمنعاً من أن يطبق تحليله على التصرف الإسرائيلي، وخاصة

الإسرائيلي لفكرة القضاء على حماس وحزب الله وإخراج أحداث أكتوبر وما سبقه وما تلاه من سياقها التاريخي، وطرح أهداف مناقضة لمنطق التاريخ وتجارب الشعوب يعد جزءاً من الحرب النفسية والفكرية والمفهوماتية ليس على فلسطين فقط وإنما على الأمة العربية برمتها وعلى تاريخها وحضارتها ومستقبلها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم أقرأ ولو مرة واحدة، أن كل من تستهدفهم القنابل والطائرات الإسرائيلية الأميركية الصنع في غزة والقطاع هم لاجئو عام 1948 الذين هجرتهم العصابات الإرهابية الصهيونية من عكا وحيفا وباها وأريحا وكل المدن والبلدات الفلسطينية فأقاموا مخيمات لهم في غزة وعاشوا فيها منذ 75 عاماً محاصرين، براً وبحراً وجواً، تحت ريقة احتلال إرهابي غربي ظالم مهين، وأن مخيمات جنين وجباليا وطولكرم ورفح وكل المخيمات التي يقصفها الإسرائيليون يوماً من بعد أكثر من عام إنما يقتلون سكانها الذين أجبرهم على النزوح والهجرة من بقعة أخرى من أرض فلسطين منذ عام 1948 إلى هذه المخيمات، الآن وبعد مطاردتهم وقتلهم وتجويعهم لا مكان آخر للجوء إليه مرة أخرى، ولذلك تقصفهم يومياً لإبادتهم على طريقة الرجل الأبيض وسكان الولايات المتحدة وأستراليا وكندا الأصليين.

في كل تاريخ الشعوب التي تعرضت للاحتلال لا يمكن التركيز على قتل فكرة المقاومة قبل إنهاء الاحتلال، الذي يجثم على صدور البشر، ويجعل الموت أسهل من التهجير والنزوح وتدمير المنازل فوق رؤوس أطفالها ونسائها. حين احتلت "إسرائيل" بيروت وجزءاً من جنوب لبنان في عام 1982 لم يكن حزب الله موجوداً، ولكنه وجد بعد ذلك للدفاع عن حرية لبنان وكرامته، والتصدي لاحتلال إسرائيل مهين، فعلاً تمكنت المقاومة من إنهاء الاحتلال عن جنوب لبنان وتحرير الأرض اللبنانية في عام 2000.

أما الخلط بين المقاومة والإرهاب من قبل الصهاينة فهو مقصود لتجريد حركات المقاومة من مشروعيتها؛ الإرهاب هو ذلك الذي صدرته أجهزة المخابرات الغربية لكل من سوريا والعراق، والذي صدرت في تبريره فتاوى الإرهابيين المتأسلمين والذين ينضوي دورهم على تشويه صورة الإسلام وتشويه صورة المقاومة. أما المقاومة فقد كانت عبر التاريخ والجغرافيا حقاً مشروعاً لأي شعب يبرز تحت الاحتلال كي يستعيد سيادته على أرضه وحرية وكرامته. إن مواقف النخبة الغربية التي تمتنع عن



د. بينة سعيان

تطبيق نظرياتها على ما يحدث في فلسطين تعد نتاج ترهيب صهيوني لكل من تسؤل له نفسه قول الحقيقة، ولكن التاريخ يسجل، ولا شك أن مسؤولية الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على مدى عام ونيف، واليوم تطال الشعب اللبناني هي مسؤولية أخلاقية لكل مفكري وفلاسفة ومسؤولي العالم، وهي مسؤولية مجتمعية وإنسانية. كل طفل يقتل في فلسطين يعني قتل مشروع عالم أو مفكر أو فيلسوف، وكل نفس إنسانية من المحرم قتلها فكيف يقبل الغرب برمته الصمت عن مجازر يومية تمثل اعتداءً صارخاً على أظهر وأقدس مخلوقات الله عز وجل؟

إن قال الله سبحانه وتعالى مخاطباً الملائكة عن الإنسان: "فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين". والعدوان على هؤلاء الأبرياء أصحاب الأرض الأصليين هو عدوان على روح الله، فهل يخشى المثقف الغربي الإرهاب الصهيوني ولا يخشى من إسناد الظلم الواقع على روح الله؟ إنه امتحان حقيقي للثقافة الغربية وما يسمى بـ "الحضارة" والمواقف الغربية، وكل نفس وروح تزهد تقمع مسؤوليتها على الجرمين والمساندين للإجرام والساكتين عنه أيضاً. مرة أخرى يسلب الغرب الإنسانية كنزاً بشرياً وثقافياً وحضارياً من المستحيل تعويضها ليبقى على هيئته وإحكام قبضته على مقدرات الدول والشعوب. ولكنه لن يفلح هذه المرة لأن الشعوب قررت ألا تستكين له أبداً بعد اليوم.

تفريعات

تتعرض المقاومة الفلسطينية، دون غيرها تقريباً، لانتقادات غير أخلاقية ممن يتجاهل الواقع العربي برمته على صعيد شكل الأنظمة السياسية، وما توفره من حريات وهوامش ديمقراطية سياسية وغير سياسية.

ولعل من المناسب هنا أن أذكر بفكرة موجزة للراحل شفيق الغبرا رحمه الله، عبّر عنها في أكثر من صيغة بمناسبات تشبه مناسبة الأحداث التي تمرّ بها غزة، يقول: "بإمكان الاختلاف مع حماس لو كانت غزة محررة وبلا احتلال وحصار، لكننا لا نملك هذه الرفاهية في ظل احتلال ومقاومة وظلم". وهذا يعني أن حركة حماس في شقها السياسي، مثلها مثل أي حركة سياسية في العالم. ومن المنطقي، بل والمفروض، انتقادها على الدوام، شرط أن تغادر الظرف الاستثنائي الطويل الذي نشأت تحت ظلاله واستمرت بمدافعتها سنوات طويلة، في شقها المقاوم، من غير أن تحظى بتلك الرفاهية التي تحظى بها حركات سياسية، بل وحكومات عربية. ولكن الانتقادات من هذا النوع تواجهه حماس من تلك الفئة من أذعيا الليبرالية العرب.

الكاتبة والارضية الكريمية سعدة مفرح

ينشر العدو صور ومقاطع حصل عليها مؤخراً عن حياة البطل يحيى السنوار على يغير في معالم اللوحة المشهدة التي رسمتها صورة البطل لحظة استشهاداه في وعي ملايين الناس لكنه سيفشل ولن يفلح.

الحديث عن خيانة مصرية هدفه إسقاط بطولة السنوار وتحويل الغضب باتجاه مصر.. الخيانة احتمال ممكن، لكننا لن نتوقف أمامه لان العدو يريد ذلك.

السياسي والكاتب اليمني محمد الفالح

استشهد السنوار ليس نهاية العالم بالنسبة لحماس كما قد يظن أو يأمل البعض! حماس منظمة وطنية عقدية، مقاتلة تعتبر الموت بداية حياة وليس نهاية لها، وأفرادها مجرد نسور فاتكة وصقور مقاتلة في أسراب ضخمة وولادة في معركة مقدسة تتحرك وتنقض صوب الهدف الأكبر والأسمى وهو تحرير فلسطين!

وزير الثقافة الأسبق خالد الرديسات

العثور على الصندوق الأسود للطائرة

"إليوشن-76" التي سقطت في السودان



وقالت السفارة الروسية في السودان لوكالة "سبوتنيك": "إنها تتحقق من تقارير السلطات السودانية بشأن تحطم طائرة نقل في غرب السودان، يُزعم أن طاقمها روس". وبحسب معلومات وارده لموقع "أخبار السودان"، فإن طائرة الشن التي سقطت أسفرت عن مقتل ثلاثة من أفرادها.

أعلنت مصادر عسكرية الثلاثاء، العثور على "الصندوقين الأسودين" لطائرة الشن "إليوشن-76" التي تم إسقاطها، وبعد فك التشفير، ستعلن بياناتهما في مؤتمر صحفي.

وقال مستشار قائد قوات الدعم السريع، الباشا تاييك "لقد استلمنا الصندوقين الأسودين وسنستخرج كل المعلومات عن الطائرة ومن أي مطار أقلعت ومن أين وصلت وجميع المحركات والعمليات".

وأكد مستشار قائد قوات الدعم السريع أن قوات الدعم السريع ستقوم بتحرير البيانات من "الصناديق السوداء" بعد فك التشفير، الأمر الذي يتطلب إجراءات فنية والاتصال بالخبراء.

وكانت قوات الدعم السريع قالت إنها أسقطت طائرة شحن سودانية من طراز "إليوشن-76" في إقليم شمال دارفور، ويزعم أن طاقمها، حسب قولهم، يضم مواطنين روس. وفي اللقطات المأخوذة من موقع التحطم، تم العثور على وثيقة صادرة عن مطار قرغيزستان.

بسات بعوية:



مهما زادت غطرسة الكيان الصهيوني، ومهما تعرّبت قوات الاحتلال ارتكبت مجازر وجرائم ضد الإنسانية سواء في فلسطين أو في لبنان أو سورية أو في أي مكان آخر إلا أنه يبقى عاجزاً عن عزل المقاومة، ومهزوماً أمام الإرادة النضالية، ذليلاً أمام بنادق المجاهدين.

ما زالت المقاع تشكل حائط الصد المنيع أمام الأطماع الصهيونية ومخططات الهيمنة والاستعمار التي تقودها أمريكا والغرب، وما هي تقوم نيابة عن الأمة العربية والإسلامية بالتصدي لأكثر مؤامرة شهدتها التاريخ المعاصر، لتظل القضية الفلسطينية حاضرة في وجدان الأجيال القادمة وحاضرة بقوة في الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد أعلن البعث منذ لحظات تأسيسه الأولى انحيازه لمبدأ مقاومة الاحتلال، وممثلاً للقيم القومية ويجسد رأس الحربة في الدفاع عن قضايا الأمة وهويتها الحضارية العريقة، ولن يتخلى أبداً عن هذه القيم والمبادئ القومية النضالية التي تأسس من أجلها وما زال متمسكاً بها ويدافع عنها مهما كانت التحديات ومهما كان حجم المؤامرات التي تحاك ضده وضد قيادته وبالأخص الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد الذي ما يزال يناضل من أجل الدفاع عن العروبة والقومية العربية التي تمثل أهم المبادئ التي تأسس عليها البعث.